قال ليس في هذا قصاص ولكنه يعطي الارش وروى الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي
حمزة وحسين الرواسي عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن عليه السلام المراة تخاف
الحبل فتشرب الدواء فتلقي ما في بطنها فقال لا فقلت انما هو نطفة قال ان اول ما يخلق
نطفة وروى الحسين بن سعيد عن فضالة عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالني داود بن علي عن رجل كان ياتي بيت رجل فنهاه ان ياتي بيته فابى ان يفعل فذهب
الى السلطان فقال السلطان ان فعل فاقتله قال فقتله فما ترى فيه
فقلت ارى ان لا تقتله انه ان استقام هذا ثم شاء ان يقول كل انسان لعدوه دخل
بيتي فقتلته وروى محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن احمد بن النضر عن الحصين بن
عمرو عن يحيى بن سعيد بن المسيب ان معوية كتب الى ابي موسى الاشعري ان ابن ابي الجسرين
وجد على بطن امراته رجلا فقتله وقد اشكل حكم ذلك على القضاة فسئل عليا عليه السلام عن هذا الامر
فقال والله ما هذا في هذه البلاد يعني الكوفة وما يليها ولا بحضرتي فمن اين جاءك هذا
قال كتب الي معوية ان ابن الجسرين وجد مع امراته رجلا فقتله وقد اشكل عليه القضاء فراى
فرايك في هذا فقال عليه السلام انا ابو الحسن ان جاء باربعة يشهدون على ما شهد و
الا دفع برمته وفي رواية ابن ابي عمير عن جميل عن بعض اصحابنا عن احدهما قال اذا مات
ولي المقتول قام ولده من بعده مقامه بالدم وروى محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام
قال قضى امير المؤمنين عليه السلام في عين فرس فقئت بربع ثمنه يوم فقئت العين و
عليه السلام في اربعة انفس شركاء في بعير فعقله احدهم فانطلق البعير فعبث بعقاله
فتردى فانكسر فقال اصحابه للذي عقله اغرم لنا بعيرنا فقضى بينهم ان يغرموا له حظه
من اجل انه اوثق حظه فذهب حظهم بحظه وفي رواية محمد بن احمد بن يحيى باسناده قال
رفع الى المامون ان رجلا وقع على رجل في عرفات فامر به ان يقتل فقال الرجل اني كنت في
منزلي فسمعت الفوت فخرجت مسرعا ومعي سيفي فمررت على هذا وهو على شفير بير فقد

فوقع

فوقع في البير فسال المامون الفقهاء عن ذلك فقال بعضهم يقاد به وقال بعضهم يفعل
به كذا وكذا فسال ابا الحسن عليه السلام عن ذلك فكتب اليه فقال ديته على اصحاب الفوت
الذين صاحوا الفوت قال فاستعظم ذلك الفقهاء وقالوا للمامون فسله من اين قلت
هذا فسله فقال عليه السلام ان امراة استعدت الى سليمان بن داود عليهما السلام على
ريح فقالت كنت على فوق بيتي فدفعتني ريح فوقعت الى الدار فانكسرت يدي فدعا سليمان
بالريح فقال لها ما حملك على ما صنعت بهذه المراة فقالت الريح يا نبي الله ان سفينة بني فلان
كانت في البحر قد اشرف اهلها على الغرق فمررت بهذه المراة وانا مستعجلة فوقعت
فانكسرت يدها فقضى سليمان عليه السلام بارش يدها على اصحاب السفينة وفي رواية ابان بن عثمان
ان عمر بن الخطاب اتي برجل قد قتل اخا رجل فدفعه اليه وامره ان يقتله فضربه الرجل حتى
راى انه قد قتله فحمل الى منزله فوجدوا به رمقا فعالجوه حتى برئ فلما خرج اخذه اخو
المقتول الاول فقال انت قاتل اخي ولي ان اقتلك فقال له قد قتلتني مرة فانطلق به الى عمر
فامر بقتله فخرج وهو يقول يا ايها الناس قد والله قتلني مرة فمروا به على امير المؤمنين
علي عليه السلام فاخبره بخبره فقال لا تعجل حتى اخرج اليك فدخل عليه السلام على عمر فقال
ليس الحكم فيه هكذا فقال ما هو يا ابا الحسن فقال يقتص هذا من اخي المقتول الاول
ما صنع به ثم يقتله باخيه فظن الرجل انه ان اقتص منه اتى على نفسه فعفى عنه وتتاركا

باب الوصية من لدن آدم عليه السلام روى محبوب عن مقاتل بن
سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا سيد النبيين
ووصيي سيد الوصيين واوصياؤه سادة الاوصياء ان آدم عليه السلام سال الله
عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا فاوحى الله عز وجل اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت
خلقا وجعلت خيارهم الاوصياء فاوحى الله تعالى ذكره اليه يا آدم اوص الى شيث
فاوصى آدم الى شيث وهو هبة الله بن آدم واوصى شيث الى ابنه شبان وهو ابن نزلة